

25 September 2020

Arabic  
Original: English



المكتب دون الإقليمي لشمال أفريقيا

اللجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء في شمال أفريقيا

الاجتماع الخامس والثلاثون

١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠

تحت موضوع: "سياسات واستراتيجيات التعافي من كوفيد-١٩ في شمال أفريقيا"

مذكرة

أولاً: السياق

١- المكتب دون الإقليمي لشمال أفريقيا هو أحد المكاتب دون الإقليمية الخمسة التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا ويغطي، من خلال مقره في الرباط (المغرب) سبعة بلدان هي: تونس، الجزائر، السودان، وليبيا، ومصر، والمغرب، وموريتانيا. ويهدف المكتب دون الإقليمي، باستناده إلى البيانات الموثوقة، إلى تعزيز قدرة الدول الأعضاء على صوغ السياسات والبرامج الرامية إلى دعم التنمية الشاملة للجميع وتنفيذها بهدف تحقيق التحول الهيكلي الاجتماعي والاقتصادي في شمال أفريقيا. وفي إطار التوجه الاستراتيجي الجديد للجنة الاقتصادية لأفريقيا، اعتمد المكتب دون الإقليمي مجال اختصاصه بالتركيز على "العمالة والمهارات، والتنمية المستدامة".

٢- وتتكلف اللجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء في شمال أفريقيا، باعتبارها هيئة المداولات النظامية بتقديم التوجيه الاستراتيجي لعمل المكتب. وتجتمع لجنة الخبراء سنويا لاستعراض التقرير عن أنشطة المكتب دون الإقليمي والنتائج التي حققها وبرنامج عمله وتوجهاته الاستراتيجية انسجاماً مع الأولويات الإنمائية لبلدان شمال أفريقيا. كما تتيح اجتماعات لجنة الخبراء الحكومية الدولية إطاراً تحليلياً ووسيلة لتبادل المعلومات بين الخبراء رفيعي المستوى من الإدارات الوطنية والباحثين وكذلك ممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني بشأن التطور الذي تشهده الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة دون الإقليمية وذلك بهدف تقديم توصيات بشأن استراتيجيات التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخطة عام ٢٠٦٣ وتعميق التكامل الإقليمي.

٣- ينعقد الاجتماع الخامس والثلاثون للجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء لشمال أفريقيا المقرر في ١٧ نوفمبر ٢٠٢٠ في سياق عالمي يتسم بتباطؤ النمو الاقتصادي بفعل الأزمة الناجمة عن جائحة كوفيد-١٩. وتتوقع الأمم المتحدة أن ينكمش الاقتصاد العالمي بنسبة -٣,٢٪ برسم سنة ٢٠٢٠ ومن المرتقب أن يحدث فقط انتعاش طفيف في العام المقبل. فعلاوة على تأثيرها على صحة الإنسان (الذي يتمثل في معدلات الإصابة بالأمراض والوفيات)، فإن جائحة كوفيد-١٩ تضرب بشدة الاقتصاد العالمي من خلال الحد المباشر للنشاط الاقتصادي جراء الإغلاق وتقييد الحركة، وبشكل غير مباشر من خلال تعطيل سلاسل القيمة العالمية (والتي تمثل ما يقرب من نصف التجارة العالمية) في اقتصاد عالمي شديد الترابط.

٤- هذا وتتوقع الأمم المتحدة أن ينخفض النمو في المنطقة دون الإقليمية لشمال أفريقيا إلى -١,٨٪ برسم سنة ٢٠٢٠. وفي أسوأ الأحوال، ستكتمش اقتصادات شمال أفريقيا بنسبة ٥,٤٪ في عام ٢٠٢٠، بينما يشير السيناريو الأفضل إلى أن شمال أفريقيا بالكاد ستنمو بمعدل ٠,٣٪. وستكون النتيجة زيادة كبيرة في قصور التشغيل والبطالة. ووفقاً لمنظمة العمل الدولية (٢٠٢٠)، أثرت إجراءات الإغلاق الجزئي على ما يقرب من ٢,٧ مليار عامل، يمثلون حوالي ٨١٪ من القوى العاملة في العالم. وتشير التقديرات الأولية لمنظمة العمل الدولية إلى أن فقدان الوظائف بدوام كامل في شمال أفريقيا قد يصل إلى ٥ ملايين في عام ٢٠٢٠.

٥- ومن الناحية الاجتماعية، من المرتقب أن يؤثر فقدان الوظائف والمداخيل بشكل أقوى على الأشخاص الأكثر هشاشة، والعاملين في القطاع غير المهيكل، والعاملين ذوي المهارات المحدودة والأجور المتدنية، والشباب والنساء، مما يوسع فجوة عدم المساواة داخل منطقة شمال أفريقيا دون الإقليمية. وشهد العاملون المعتمدون على القطاع غير المهيكل تقلص مصادر دخلهم بسبب إجراءات الإغلاق، مما ترك ملايين العائلات بدون موارد ومعتمدين على الدعم المالي العمومي.

### ثانياً- أهداف الاجتماع

٦- الموضوع الرئيسي للاجتماع الخامس والثلاثين للجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء لشمال أفريقيا هو "سياسات واستراتيجيات التعافي من كوفيد-١٩ في شمال أفريقيا"، وبارتباط بمجال تخصص المكتب دون الإقليمي: "التشغيل ومهارات التنمية المستدامة".

٧- تأهباً للاجتماع الخامس والثلاثين للجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء لشمال أفريقيا، نظم المكتب دون الإقليمي سلسلة من الندوات عبر الإنترنت للتشاور مع جميع الأطراف المعنية بشأن تقييم الوضع الاقتصادي والاجتماعي الراهن في شمال أفريقيا وحدد عدداً من السياسات المختلفة الكفيلة بتقليص مدة فترة التعافي، وتعزيز النمو، وتوفير الوظائف وخلق فرص عمل جديدة. وتستند الندوات عبر الإنترنت إلى نتائج العمل البحثي والتحليل الذي أجرته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والمؤسسات الشريكة الأخرى، ومراكز الفكر والأوساط الأكاديمية العاملة في مجال تنمية شمال أفريقيا.

٨- وناقشت الندوات عبر الإنترنت نقاط الهشاشة في اقتصادات شمال أفريقيا في مواجهة مخاطر الجائحة وسلطت الضوء على نقاط الضعف الهيكلية للاقتصادات. وبالتالي أتاحت فضاءاً لتبادل الخبرات بشأن استراتيجيات التجارة الوطنية المتنوعة التي اعتمدها الدول الأعضاء في شمال أفريقيا ودور منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية للتخفيف من الآثار السلبية لجائحة كوفيد-١٩. كما انكبت الندوات على كيف يمكن للتكنولوجيات الجديدة أن تساعد بلدان شمال أفريقيا في الحد من التداعيات السلبية لجائحة كوفيد-١٩ على الخدمات الحكومية والاقتصادات الوطنية واستخدام التقنيات الجديدة للرفع من وتيرة الانتعاش والتكيف مع السياق الاقتصادي الجديد.

٩- وتروم الندوات عبر الإنترنت تعزيز أفضل الممارسات في خلق فرص العمل في شمال أفريقيا من خلال عرض دراسات الحالة من أفريقيا التي تقدم أفضل الممارسات لتعزيز تشغيل الشباب والنساء. كما تناولت المناقشات استقاء العبر المستفادة ونقل النجاحات السابقة.

١٠- كما شكلت نتائج هذه المناقشات الأساس للتوصيات المشتركة مع حكومات دول شمال أفريقيا لمساعدتها على وضع سياسات ترمي إلى تقصير فترة التعافي لما بعد كوفيد -١٩.

١١- وستوفر اللجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء لشمال أفريقيا منتدى يمكن من خلاله لممثلي الدول الأعضاء النظر في العديد من التقارير القانونية، مثل الملف دون الإقليمي، الذي يتضمن تحليلاً مقارناً للظروف الاقتصادية والاجتماعية على امتداد المنطقة دون الإقليمية، حالة تنفيذ برامج التنمية الإقليمية والدولية الرئيسية؛ تقرير النشاط وبرنامج العمل لعام ٢٠٢١ والتوجهات الاستراتيجية للمكتب دون الإقليمي لشمال أفريقيا.

### ثالثاً- النتائج المتوقعة

١٢- من المتوقع أن تؤدي هذه الدورة من اجتماعات اللجنة إلى إثراء التقارير التي سيقدمها المكتب دون الإقليمي وإقرارها، وكذلك صياغة التوصيات المتعلقة بالسياسات والاستراتيجيات الموجهة لصناع القرار، بغية وضع برامج إنمائية وطنية وتسريع عملية التكامل الإقليمي. وسيلخص التقرير المفصل الصادر عن الاجتماع العروض والمناقشات والاقتراحات المقدمة لإثراء الوثائق وكذلك النتائج والتوصيات الرئيسية.

١٣- وسيُطرح تقرير الاجتماع على مؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين باعتباره الهيئة التداولية للجنة الاقتصادية لأفريقيا.

### رابعاً: تنظيم الاجتماع وشكله

١٤- ستكون الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الخبراء الحكومية الدولية على شكل جلسات عامة تُعرض خلالها التقارير التي أعدها المكتب وتُناقش فيها كذلك عروض الخبراء البارزين. وستُرسل المسودة النهائية للتقارير إلى البلدان الأعضاء، في موعد لا يتجاوز شهرين بعد انتهاء الجلسة.

### خامساً: المشاركة

١٥- تضم المشاركة في فعاليات اجتماع اللجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء لشمال أفريقيا تمثيلاً رسمياً لحكومات دول شمال أفريقيا التي لها الحق في التدخل.

١٦- كما أن المشاركة في اجتماع اللجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء من شمال أفريقيا مفتوحة أيضاً للممثلين الرفيعي المستوى من الوزارات، والإدارات الحكومية والمؤسسات الوطنية المسؤولة عن التخطيط والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والشؤون المالية، والعمالة، والتجارة والصناعة، والزراعة والبيئة، وممثلي الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى العاملة في شمال أفريقيا، وممثلي منظمات القطاع الخاص والمجتمع المدني، والجامعات ومراكز البحث، ووكالات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء الإنمائيين في المنطقة دون الإقليمية.

سادساً: تاريخ الاجتماع ومكان انعقاده

١٧ - سيعقد الاجتماع في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠.

سابعاً: لغات العمل

١٨ - ستكون لغات عمل الاجتماع هي العربية والفرنسية والإنكليزية.

ثامناً: مزيد من المعلومات

١٩ - للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن تنظيم الدورة:

جهة الاتصال والتنسيق: عزيز جايد [jaid@un.org](mailto:jaid@un.org)

إدارة المعارف: سالم الصبار [sebbar@un.org](mailto:sebbar@un.org)

الاتصالات: هدى فيلاي أنصاري [filali-ansary@un.org](mailto:filali-ansary@un.org)

الوثائق: محمد مصدق [mosseddek.uneca@un.org](mailto:mosseddek.uneca@un.org)

الإدارة واللوجستيات: لحسن حماد [hmade@un.org](mailto:hmade@un.org)

الأمانة: نعيمة صحراوي [Sahraoui.uneca@un.org](mailto:Sahraoui.uneca@un.org)

هواتف المكتب: ٢٩ ٧٨ ٧١ ٥٣٧ / ١٣ ٥٦ ٧١ ٥٣٧ (+٢١٢)